السعودية تخسر مباراتها ضد قطر وملفها الحقوقي يطاردها

تحت عنوان: “ نيوكاسل يونايتيد: السعودية تخسر مباراتها ضد قطر“، توقف موقع ”أوريان21“ في مقال عند فشل السعودية في شراء نادي نيوكاسل يونايتيد، مؤكداً أن ذلك يعود إلى الوضع الاقتصادي الناتج عن أزمة وباء كورونا والسمعة الدولية السيئة للمملكة في مجال حقوق الإنسان، ولكن خاصة بسبب الصراع الذي أطلقته مع دولة قطر والذي ما زال ينقلب ضدها.

أوريان: فشل السعودية في شراء نادي نيوكاسل يونايتد يعود إلى الصراع، الذي أطلقته البلاد ضد قطر، إضافة إلى السمعة السيئة للمملكة في حقوق الإنسان وأوضح الموقع أنه قبل ستة أشهر كانت عملية شراء السعودية لنادي نيوكاسل يونايتد الإنكليزي شبه مؤكدة بنسبة 90 %، غير أنه بعد معركة طويلة من أجل الحصول على موافقة رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز، سحبت المجموعة الاستثمارية بقيادة صندوق الثروة السيادية للمملكة العربية السعودية في يونيو/حزيران 2020 عرضها البالغ 300 مليون جنيه إسترليني (332 مليون يورو) لشراء النادي. ويعد هذا الفشل ضربة قوية بالنسبة للمسؤولين السعوديين الذين يواجهون مرة أخرى واقع خطواتهم الخاطئة والكارثية في السنوات الأخيرة والتي تستمر في مطاردتهم على الرغم من محاولاتهم الكثيفة لقلب الصفحة.

وتابع الموقع التوضيح أنه عندما وافق مالك نادي نيوكاسل يونايتيد الإنجليزي مايك أشلي على بيع النادي في أبريل 2020، بدأ السعوديون مقتنعين بأن مسألة شراء النادي بشكل نهائي باتت مجرد إجراء شكلي؛ لكنه ومع استمرار المحادثات ، بدأت الانتقادات تراجه هذه الصفقة المحتملة، نظراً لسمعة المملكة العربية السعودية. كما يقال إن الأندية الإنكليزية الكبيرة مثل ليفربول وتوتنهام عارضت الصفقة ، في حين اتهم بعض كبار مسؤولي كرة القدم الأوروبيين مثل رئيس الدوري الإسباني خافيير تيباس السعوديين بالسعي للحصول على "مكان على الطاولة بعد أن سرقت كرة القدم".

وأكد الموقع الفرنسي أنه لا شك أن ما قتل صفقة شكرا السعودية لنادي نيوكاسل يونايتيد الصفقة هو قرار اتخذ في صيف عام 2017
عندما كان يُعتقد في السعودية أنه سيكون من الحكمة إطلاق شبكة تلفزيونية) beoutQ (قامت بقرصنة المباريات التي تنقلها قنوات
طبيعية بدت أنها إلا ، ومخزية غريبة كونها رغم خطوة في ،قطر ضد المملكة حملة من كجزء beIN Sports لمن روّج لها.

وسعت الحكومة السعودية إلى النأي بنفسها عن عملية القرصنة هذه، لكن محاولة القيام بذلك مع الاستمرار في حظر Sports beIN – التي تمتلك بالفعل حقوق البث التلفزيوني الحصرية لمعظم المسابقات الدولية في منطقة الشرق الأدنى – أظهرت مدى صعوبة التوفيق بين السياستين.

وخلص موقع " أوريان21 " إلى القول إن فشل السعودية في شراء نادي نيوكاسل يونايتيد يعد انتكاسة مدوية للطموحات الرياضية السعودية، قائلاً إنه يبقى أن نرى ما إذا كان هذا الفشل سيجعل السعوديين أكثر حذراً في المستقبل.

يذكر أنه في يوم 5 يونيو 2017 فرض ال سعود، وبعض الدولة والجزر التي تسبح في فلكهم، حصارا خانقا، ومقاطعة ظالمة على دولة قطر وشعبها، وجاء ذلك عقب فشل عملية غزو واحتلال لدولة قطر، وتطيح بنظامها السياسي والاستيلاء على خيراتها ومقدراتها. ولكن تلك القطيعة التي استمرت الى اليوم بدأت تشهد تغيرات إيجابية لصالح دولة قطر.